

التكملة لكتاب الصلة

@ 274 @ بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد سمع منه صحيح البخاري حدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط □ وأخوه سليمان لقياه بقرطبة وسمعا منه بها سنة 576 وحدث عنه أبو الخطاب بن الجميل وأبو عبد □ بن الصفار الضير وحكى أنه أخذ الأمثال لأبي عبيد عن أبي عبد □ بن أبي الخصال وأظنه غلط في ذلك إنما رواها عن ابن طريف وسمعا عليه بقراءة أخيه أبي سليمان داود بن يزيد .

794 عبد □ بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي من أهل المرية وأصله من أندة وبها نزلت قضاة يكنى أبا محمد سمع من أبيه أبي الحجاج الراوية وأبي جعفر بن غزلون صاحب أبي الوليد الباجي وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية سنة 513 من أبي عبد □ الرازي والسلفي وتجول هنالك وحدث وقد أخذ عنه أبو الحسن بن المفضل المقدسي وأجاز لأبي جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة وقال أبو عبد □ التجيبي أنشدني أبو الحسن بن المفضل المقدسي بالمدرسة العادلية قال أنشدني أبو محمد عبد □ بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي قال أنشدني أبو محمد عبد □ بن صارة الأندلسي لنفسه يصف كوكب الراجم .
(وكوكب أبصر العفريت مسترقا % للسمع فانقض يذكي خلفه لهبه) .
(كفارس حل إحضار عمامته % فرجها كلها من خلفه عذبه) .

795 عبد □ بن يحيى بن عبد □ بن فتوح بن محمد بن يحيى بن عبد □ الحضرمي النحوي من أهل دانية وأصله من قرية بالمة من جزء بيران يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا محمد ويشهر بعبدون أخذ القراءات عن أبي عبد □ بن سعيد وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى وأبي الحسن طاهر بن سبيطة وتعلم عنده العربية ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة فحمل عنه ونزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زمانا ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأديه لبنيه لما كان عليه من التصاون والعدالة وأباح له الإقراء فكان يعلمهم العربية بالقصر ويعلم الناس أيضا بمسجد رحبة القاضي منها وكان أديبا مبرزاً في صناعة العربية مشاركاً في الفقه والأدب وقرض الشعر طاهر التواضع طاهر الخلق وكان أبو القاسم بن حبيش يثني على تعليمه ويقول كان له في الإيضاح نظر